

### 1-مميزات ومبادئ المنهج التربوي الإسلامي

إن ما يميز المنهج التربوي الإسلامي أنه ينبثق من نظام التربية الإسلامية المشتقة من نظام الإسلام الذي يقوم على أساس متكامل من المبادئ والقيم والأسس الإسلامية والتي تسيّر كل شؤون الحياة، حيث يستند هذا المنهج في فلسفته إلى العقيدة الإسلامية والتصوير الإسلامي للكون والإنسان والحياة. ويمكن حصر مميزات المنهج التربوي الإسلامي وما يميزه عن غيره من المناهج في النقاط الآتية:

- ✓ الوحدة والشمول.
- ✓ التوازن في جميع نواحي الحياة ومتطلباتها.
- ✓ التكامل في مبادئ وأسس المنهج التربوي المعاصر مع الاهتمام الكبير بالأساس الروحي.
- ✓ قيامه على التربية الأخلاقية الهادفة الإيمانية العميقة و تزكية النفس والاهتمام بالقيم الأخلاقية و الجمالية.
- ✓ تحقيق ذاتية الفرد وشخصية المتكاملة الإيجابية.
- ✓ إحاطته بالتربية المجتمعية من كافة نواحيها.
- ✓ اتباعه المنهج العلمي في التفسير والبحث، والتفكير المنهجي.
- ✓ استخدام الأماكن المتعددة في التربية (البيت، والمدرسة، والمسجد، وغيرها).
- ✓ الإنسانية في التربية.
- ✓ إلزامية التعليم، والحرص على استمراريته.
- ✓ تحقيقه لتكافؤ الفرص التعليمية.
- ✓ الانفتاح المنضبط على العالم.
- ✓ التجديد المستمر في التربية؛ لمواجهة التغيرات ومتطلبات العصر والمستقبل.
- ✓ التقويم المستمر الشامل العادل في التربية.

نهاية المحاضرة

## 2 - مميزات فلسفة المنهج التربوي الإسلامي

- 1- فلسفة إيمانية: تؤكد على إيجاد الإنسان المؤمن في هذا الكون الواسع وهذه الحياة ضمن الإطار الزمني لتنمية الخبرات التي تؤدي لطريق الفلاح في الحياة الآخرة.
- 2- فلسفة موحدة: حيث تنظر إلى جميع حقول المعرفة بصورة متكاملة بما في ذلك العلوم الدينية والإنسانية والحياتية.
- 3- فلسفة متوازنة: تقوم على مبدأ التوازن في العلوم الكونية والإنسانية والحياتية لإعمار الحياة.
- 4- فلسفة شاملة: من خلال مراعاة جميع الأسس الفكرية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والروحية.
- 5- فلسفة جامعة: تجمع بين الأصالة والتجديد، والعلم والأخلاق، وتقوم على التربية الصالحة لكل زمان ومكان.
- 6- فلسفة إيجابية: تقوم على تفاعل الإنسان مع الخالق، ومع الحياة، وبين المتعلمين أنفسهم.
- 7- فلسفة واقعية: إمكانية تطبيقها على أرض الواقع.

## 3- نظرة المنهج التربوي الإسلامي للمتعلم

- 1- إن نظرة المنهج التربوي الإسلامي للمتعلم هي نظرة عميقة وهي تنطلق من تعامل الإسلام مع الإنسان ككل، لا مع أجزائه.
- 2- يأخذ بفطرة المتعلم على أساس الفطرة التي خلق الله تعالى عليها الإنسان، لا يغفل أو يتغافل عن شيء من هذه الفطرة، ولا يجبرها على تقبل شيء ليس في تكوينها الأصلي.
- 3- يهتم بالحياة المادية والمعنوية للمتعلم بهدف إعداد "الإنسان الصالح" بالمفهوم الإنساني الشامل، وهذا في صورة متوازنة، و متناغمة، لتساعده على الائتلاف مع قوانين الكون الذي يعيش فيه.
- 4- المتعلم في المنهج التربوي الإسلامي يأخذ دورا إيجابيا يتفاعل مع المدرّس في ودّ واحترام، ويشارك في كل نشاط تعليمي ويبحث عن المعرفة في كل مكان.
- 5- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للمتعلمين وإكسابهم العادات الحسنة مثل التعاون وطرق التفكير وحل المشكلات التي تساعدهم في مواجهة صعوبات الحياة.

#### 4- نظرة المنهج التربوي الإسلامي للمحتوى

يتميز محتوى المنهج التربوي الإسلامي بأنه:

- 1- يتسم هذا المنهج بالثبات الذي يُشتق من ثوابت القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.
- 2- يتميز المحتوى في المنهج التربوي الإسلامي بالتوازن و المرونة، و قابليته للتعديل و التجديد.
- 3- يؤكد المنهج التربوي الإسلامي على أن المحتوى يجب أن يُبنى وفق حقائق علمية يقينية.
- 4- يراعى محتوى الأهداف و تسلسلها و عمق المعرفة و تكاملها بين المناهج المختلفة.
- 5- يكون المحتوى شاملاً متكاملًا لتربية الإنسان غايته تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب.
- 6- يأخذ بوحدة المعرفة و ترابط موادها و التكامل من حيث المعرفة الحسية و العقلية و الروحية.
- 7- يراعى بالمحتوى استعدادات المتعلمين و ميولهم و حاجاتهم و الفروق الفردية.

#### 4- نظرة المنهج التربوي الإسلامي لتنفيذ المنهج:

- 1- يعطي المنهج التربوي الإسلامي في العملية التعليمية العملية دورًا تشاركيًا بين الإدارات و الأفراد المسؤولين عن تنفيذ المنهج، و تعطى أدوار تفاعلية بين كل من الجهات المسؤولة و المدير و المعلم و الطالب و المرشد و مؤسسات المجتمع المحلي.
- 2- تنتهج المؤسسات التعليمية القائمة على الفكر التربوي الإسلامي نهج التربية الإيجابية السليمة في تنفيذ المنهج، حيث تحرص على توفير البيئة التعليمية المناسبة القائمة على التعاون و الاحترام بين المتعلمين و الغنية بالمشيرات الحسية التي تنمي من تفكير الطلبة و تشجعهم على البحث و التقصي.
- 3- ينظر المنهج التربوي الإسلامي للمعلم، نظرة تقديس و إجلال و تعظيم، حيث يعتبر المعلم هو المسؤول الأول و المباشر عن تنفيذ المنهج، و يقوم المعلم بدور المرشد، و الموجه، و القدوة.
- 4- الاهتمام بأساليب تعامل المعلمين مع سلوك الطلبة، حيث يكون فيها التعامل مع الطالب بشكل مباشر، يراعى ما يمكن أن يكتسبه الطلبة من سلوكيات إيجابية من المعلمين في المدرسة.

- 5- يستخدم المعلم أساليب وطرق التدريس المناسبة تبعًا لاختلاف الظروف والبيئات الاجتماعية والثقافية التي يكون فيها المتعلم أثناء العملية التعليمية. ويستخدم المعلم مع الطلبة الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج بما يخدم أهداف إعداد "الإنسان الصالح" للمجتمع وللحياة. ويهتم بالمهارات الجسمية و الخلقية و الحياتية التي تصقل شخصية الطالب وتعود عليه بالفائدة في حياته.
- 6- يعتبر المنهج التربوي الإسلامي الأسرة، و الأقران، و الإذاعة المدرسية و المسابقات و المبادرات التي تحث الطلبة على القيم و المبادئ و التربية الاخلاقية آليات مساعدة و أدوات مهمة في تنفيذ المنهج.

#### 5- نظرة المنهج التربوي الإسلامي لتقويم المنهج:

- ✓ التقويم في المنهج التربوي الإسلامي تقويم شامل وعادل و واقعي.
- ✓ يراعي تقديم التعزيز المناسب للمتعلمين، ويشجعهم على تقدم تعلمهم.
- ✓ يهتم المنهج التربوي الإسلامي في التقويم المستمر للمتعلمين وللنظام التعليمي وجودته. حيث يتبع تدارك الأخطاء والفجوات التي من الممكن أن تظهر في المناهج، ويثري النقص الموجود فيها.
- ✓ تتم عملية التقويم بالمنهج التربوي الإسلامي من خلال استخدام أساليب وأدوات متعددة بحيث تراعي قدرات الطلبة وميولهم واستعداداتهم، وتراعي البيئة المادية والمعنوية للطلبة.
- ✓ يبحث المنهج التربوي الإسلامي بشكل دائم عن جوانب القوة لتعززها وجوانب الضعف لمعالجتها، ويبحث عن مجالات التحسين التي تجعل منه منهجًا متكاملًا ومتأصلًا ومتجددًا ومواكبًا لجميع التغيرات والت

#### المراجع:

- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2008)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، ط6، عمان، دار المسيرة.
- فرحان، إسحق (1984). مفهوم المنهج التربوي، رسالة المعلم، وزارة التربية و التعليم – إدارة التخطيط و البحث التربوي، دار المنظومة، 4(25)، 21-40.